

وَالْيَاسَ، وَالْأَسَى، حَيْثُ شِينَا

\* \* \*

ثُمَّ مَاذَا؟ هَذَا أَنَا: صِرْتُ فِي الدُّنْيَا  
بَعِيدًا عَنِ لَهْوِهَا وَغِنَاهَا  
فِي ظِلَامِ الْفَنَاءِ، أَذْفُنُ أَيَّامِي  
وَلَا أَسْتَطِيعُ حَتَّى بُكَاهَا  
وَزُهُورُ الْحَيَاةِ تَهْوِي، بِصَمْتٍ  
مُحْزِنٍ، مُضْجِرٍ، عَلَى قَدَمِيَا  
«جَفَّ سِحْرُ الْحَيَاةِ، يَا قَلْبِي الْبَاكِي  
فَهَيَّا، نَجْرِبِ الْمَوْتَ.. هَيَّا..!»

\* \* \*